ج01/ س(04/20)/06-مج (0176)

مجلس

جامعة الدول العربية على المستوى الـوزاري

في دورته غير العادية

(المنعقدة عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

كلمات

السادة رؤساء وفود الدول الأعضاء

حول

تطـورات الوضـع في ليبـيا

القاهرة: 23 يونيو/ حزيران 2020

كلمة

سعادة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الموقر

وزير خارجية مملكة البحرين

أمام

الاجتماع الافتراضي

للدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

بشأن تطورات الوضع في ليبيا

23 يونيو 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الرسول الكريم، نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،

معالي الأخ يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة

رئيس الجلسة،

الأخوة أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بداية أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية الشقيقة على دعوتها لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلسنا الموقر، وذلك لتدارس الموقف العربي تجاه آخر التطورات في دولة ليبيا الشقيقة. كما يسرني أن أرحب بمعالي الأخ الدكتور فؤاد محمد حسين وزير خارجية جمهورية العراق الشقيق، مباركا له توليه هذا المنصب الرفيع، متمنيا له دوام التوفيق والسداد.

السيد الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن الأوضاع في دولة ليبيا الشقيقة تبعث على الأسف والقلق، وتعكس حالة الانقسام التي يعيشها الوطن العربي، وحالة الاستقطاب والصراع الاقليمي والدولي، الأمر الذي انعكس سلباً على ليبيا وشعبها الشقيق ودول الجوار والأمن القومي العربي والمنطقة بأسرها، خاصة في ظل استمرار تدفق الأسلحة والميليشيات المسلحة والمرتزقة الى الأراضي الليبية، واستمرار التمويل المالي من بعض الدول، والدعم الإعلامي الواضح، مما أدى الى زيادة الانقسام بين أطراف الصراع في ليبيا واشتداد المعارك واراقة المزيد من دماء الشعب الليبي العزيز.

إن ما يجري في ليبيا الشقيقة يضع أمام دولنا العربية تحديا كبيرا ينبغي التعامل معه بكل حكمة ووعي وإدراك لمهددات أمننا القومي، وهو اختبار لإرادة دولنا وقرارها المستقل النابع من المصالح العليا لدولنا

وشعوبنا، وقد آن الأوان لدولنا العربية أن تقف وقفة صدق مع النفس لتؤكد تضامنها وتكاتفها، وأن تعمل على تحقيق طموحات الشعوب للأمن والسلام والازدهار.

إن مملكة البحرين تؤكد مجدداً على ضرورة الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها واستقرارها. كما تؤكد المملكة على موقفها الثابت والداعم لكافة الجهود الرامية لإعادة بناء الدولة الليبية، والتصدي لكل أشكال الإرهاب والتخلص من الجماعات الإرهابية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي الشقيق في التنمية والتقدم والعيش في أمن واستقرار.

وتجدد مملكة البحرين دعمها لمبادرة اعلان القاهرة التي أطلقها فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية لحل الأزمة الليبية، وتدعو جميع أطراف الصراع الى التجاوب مع هذه المبادرة وتغليب الصالح الوطني ضماناً لوحدة وسلامة الأراضي الليبية. كما وتدعو الدول العربية الى دعم المبادرة المصرية باعتبارها خارطة طريق لتأكيد التضامن العربي لإرساء السلام والوئام في ليبيا الشقيقة.

وفي الختام ندعو مجلسكم الموقر الى تأييد مشروع القرار المعروض على مجلسكم، والعمل سويا من أجل إنهاء الصراع الدائر في ليبيا ووقف القتال والتدخلات الخارجية في الشأن الليبي والذي يهدد الأمن والسلم والاستقرار الإقليمي والدولي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

سفارة الجزائر بالقاهرة — *Ambassade d'Algérie au Caire*

الرقم :...../2020 — القاهرة في 23-06-2020.

سعادة السفير محند صالح لعجوزي

المندوب الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

لدى جامعة الدول العربية

حول

تطورات الأوضاع في ليبيا

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين

- **معالي السيد الوزير يوسف بن علوي الموقر الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عُمان الشقيقة، رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الشؤون الخارجية العرب**
- **معالي أصحاب السعادة الوزراء،**
- **معالي السيد أحمد ابو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، الموقر**
- **زملائي أصحاب السعادة السفراء المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية،**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

على ضوء التطورات الأخيرة بشأن الأزمة الليبية والجهود المتواصلة على المستوى الإقليمي والدولي من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإستئناف الحواريين مختلف مكونات الشعب الليبي الشقيق بما يضمن وحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها، تؤكد الجزائر على ما يلي:

Scanned by CamScanner

1) إن أمن واستقرار ليبيا ضمن محيطها الجغرافي يشكل أولوية قصوى للأمن القومي لدول الجوار باعتباره جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة وأن أي تهديد خارجي لهذا البلد الشقيق يستهدف بالدرجة الأولى أمن وسلامة هذه الدول،

2) تشجع الجزائر جميع المساعي الرامية إلى إيقاف إراقة دماء أشقائنا الليبيين وحثهم على إنتهاج أسلوب الحوار الشامل كوسيلة لإيجاد حل للأزمة الليبية التي طال أمدها. هذا المسار الذي يزكيه الشعب الليبي عن طريق إستشارة واسعة،

3) إن المقاربة التي تعتمدها الجزائر بالتنسيق والتشاور مع أشقائنا لا سيما في تونس ومصر باعتبارهما من دول الجوار تهدف إلى إيقاف التصعيد وجمع الأشقاء الليبيين حول طاولة الحوار، وفقاً للشرعية الدولية ومخرجات مؤتمر برلين في ظل الإحترام التام للإرادة السيدة للشعب الليبي،

4) تؤكد الجزائر على ضرورة الإلتزام بالتشاور المستمر بين دول الجوار بعيداً عن الحسابات الظرفية، بإعتباره عاملاً مهماً لإستعادة الثقة بين الأطراف الليبية التي تعلق أمالها على تعزيز التنسيق بين دول الجوار من أجل الإنخراط في مسار التسوية السياسية،

5) في هذا الإطار، تدعو الجزائر الأطراف الإقليمية والدولية المهتمة بالشأن الليبي إلى دعم هذه المقاربة التي رحبت بها كل الأطراف الليبية، و تكثيف الجهود المشتركة لإيجاد حل لهذا النزاع بما يضمن إستعادة السلم والإستقرار في ليبيا ويحقق التطلعات المشروعة لشعبها الشقيق.

شكرا جزيلاً على حسن الإصغاء

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السفير و المندوب الدائم

محند صالح لعجوزي

Scanned by CamScanner

كلمة معالي وزير الخارجية فؤاد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

في اجتماعي مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورة غير العادية بشأن تطورات الاوضاع في ليبيا وسد النهضة

بتاريخ 2020/06/23 في القاهرة

بسم الله الرحمة الرحيم

معالي الاخ يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية

أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة

معالي الاخ احمد ابو الغيط الامين العامّ لجامعة الدول العربيَّة..

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته..

اسمحوا لي أن أتقَدم بالشكرِ الى اصحاب المعالي الذين قدموا لنا التهاني بمناسبة تسنمنا منصب وزير خارجية جمهورية العراق، كما أتقدَّم بعظيم الإمتنان للدول العربية الشقيقة التي وقفت الى جانب العراق في ادانة واستنكار التوغل العسكري التركي في الاراضي العراقية. وفي هذا الاطار نود الاشارة الى ان سياسة العراق الخارجية مبنية على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل جميع الخلافات بالطرق السلمية، اذ ان العراق عانى كثيرا من الصراعات ومن التدخلات الخارجية.

اصحاب المعالي والسعادة

نجتمع اليوم بناءً على طلب من جمهورية مصر العربية الشقيقة لمناقشة موضوعين مهمين ولهما تاثيراً المباشرأ على الامن القومي العربي، وهما: تطورات الوضع في دولة ليبيا الشقيقة الذي يزداد تعقيدا بسبب كثرة التدخلات الخارجية في هذا البلد الشقيق وموضوع تطورات سد النهضة ودعم حقوق جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان في مياه نهر النيل غير القابلة للتصرف. ويدعم العراق مشروعي القرار المعروضين على مجلسنا هذا.

لقد سبق لمجلسنا الموقر هذا ان اتخذ قرارات عدة في هذين الموضوعين، واكد على رفض التدخلات الخارجية واتباع السياقات الدولية في حل القضية الليبية من خلال جلوس جميع الاطراف المعنية على طاولة المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة. كما تدعمُ جمهورية العراق جميع المبادرات الاقليمية والدولية التي تسهم في تعزيز الامن والاستقرار في ليبيا الشقيقة، وتساعد الاشقاء الليبيين على حل خلافاتهم بالوسائل السلمية مع التأكيد على وحدة ليبيا حكومةً وشعباً، ورفض جميع التدخلات الخارجية التي عقدت المشهد الليبي.

اصحاب المعالي والسعادة

في ظل تداعيات ازمة سد النهضة بعد ان فشلت المحادثات لتسوية الخلافات بسبب تعنت الحكومة الاثيوبية بالاعلان عن استعدادها لملء السد بشكلٍ احادي، تدعو جمهورية العراق اثيوبيا الى التفاهم مع الدول العربية المعنية في ضمان حقوقها المشروعة في مياه نهر النيل، وتؤكدُ على دعم حقوق البلدين العربيين

مصر والسودان في مياه نهر النيل، وتأييد جهودهما للتوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة تضمن حقوق سائر الدول المتشاطئة وفقا لاحكام مبادئ القانون الدولي المنظمة للانهار الدولية ومنها مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول ومبدأ عدم الإضرار بالغير.

اصحاب المعالي والسعادة،

ان كثرة الخلافات بين الدول العربية ادت الى تشعب وتعقيد القضايا العربية، وفتح الباب على مصراعيه للتدخل في شؤونها الداخلية، لذا ندعو الاخوة الليبيين الى توحيد كلمتهم حفاظاً على امن واستقرار وطنهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة

سعادة السيد / سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية

أمام

"الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبحث تطورات الوضع في ليبيا "

٢٠٢٠/٦/٢٣م

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ

معالي الأخ / يوسف بن علوي بن عبد الله – وزير الشؤون الخارجية لسلطنة عُمان الشقيقة،
أصحاب المعالي والسعادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود في البداية ان أشيد بما قامت به حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً بشأن الكشف عن مرتكبي واقعة التعذيب لعدد من المواطنين المصريين في مدينة ترهونة وجهودها المقدرة من أجل تأمين عودتهم بسلام إلى وطنهم واتخاذ الاجراءات القانونية لمعاقبة مرتكبي هذه الجريمة.

الحضور الكريم
إن وحدة واستقرار وسيادة ليبيا الشقيقة، وسلامة أراضيها واستقلالها وحقن دماء شعبها والحفاظ على مقدراته وثرواته هي غاية نصبو إليها جميعاً، ونسعى من أجل تحقيقها.
وفي هذا السياق تجدد دولة قطر دعمها لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا وتدعو جميع الليبيين إلى تنفيذ اتفاق الصخيرات ومخرجاته والعودة إلى المفاوضات والحوار الوطني واستكمال المرحلة الانتقالية بما يحفظ لليبيا سيادتها ووحدة أراضيها ويحقق تطلعات الشعب الليبي.
وتؤكد دولة قطر دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إنهاء الصراع في ليبيا والمضي قُدماً نحو بناء دولة المؤسسات وحماية وتعزيز حقوق الإنسان وتؤكد على موقفها الثابت برفض جميع صور التدخل الخارجي في الشأن الداخلي الليبي، بكل أنواعه وأشكاله ومصادره.

أصحاب المعالي والسعادة،،
إننا جميعاً على يقين ان استمرار الصراع في ليبيا يدفع ثمنه الشعب الليبي الشقيق ويستنزف موارد بلادهم، بدلاً عن تسخيرها في إعادة البناء وتحقيق التنمية المستدامة.

وفى هذا الصدد فإن دولة قطر تدعو جميع الأطراف الى تحمل مسؤوليتهم القانونية والاخلاقية واحترام وتنفيذ القوانين والاتفاقيات الدولية، لضمان حماية المدنيين والمنشآت المدنية، وضرورة محاسبة جميع المسؤولين عن الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان، وخاصة عمليات القتل الممنهج وخارج إطار القانون التي أثبتتها المقابر الجماعية التي تم اكتشافها مؤخراً في مناطق كانت تسيطر عليها ميليشيات خارجة عن إطار الشرعية.

تؤكد دولة قطر على ضرورة احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم مناصرة طرف ضد آخر لأهداف ومصالح شخصية، والعمل الجماعي الجاد لإنجاح مسار العملية السياسية في ليبيا، بما يفضي إلى تسويةٍ شاملة لتمكين ليبيا من تحقيق الاستقرار المنشود وضمان سيادتها ووحدة أراضيها وأمن وسلامة مواطنيها.

وفي الختام،

فأنني اتفق مع ما طرحته الرئاسة من اقتراح برفع البندين (٨ ، ١١) من مشروع القرار واحالتهما إلى الأمين العام لدراستهما وفي حال عدم القبول بذلك فإن دولة قطر تتحفظ على البندين (٧ ، ٨)، وسيقوم المندوب بموافاة الأمانة العامة بذلك

نتمنى أن يحقق هذا الاجتماع الاهداف المنشودة للشعب الليبي الشقيق ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته